mroftalp htehaB ni knil muideM

دروس البلاغة - 80 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثامن من شرح كتاب دروس البلاغة وفيه نتناول اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر. والمؤلفون اوردوا كل ما - 00:00:00

باخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهري في الابواب السابقة في هذا القسم وسموه بالخاتمة جعلوه خاتمة لعلم ابواب علم المعاني واخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر اه يوازي ما ما مضى من القواعد والاصول التي مضت. فما مر بنا هو من اخراج الكلام على مقتضى الظاهر - 00:00:32

بمعنى ان المتكلمة ينظر في حال السامع مثلا او في الاحوال المحيطة في قدر ان المقام او الحالة آآ حال انكار فحال الانكار او مقام الانكار يقتضي كلاما آآ مؤكدا بمؤكدين فاكثر كما مر بنا - 00:00:59

او يقدر ان المقام مقام سؤال. ينظر الى المخاطب فيراه آآ سائلا او مترددا يخرج له الكلام على هذا الظاهر فيؤكد له الكلام بمؤكد. هذا اخراج الكلام على مقتضى الظاهر. لكن نجد آآ العرب احيانا - 00:01:23

آآ يخاطبون المخاطبة او يخرجون الكلام على خلاف هذا. فنجدهم احيانا يؤكدون من يظهروا في بادئ الرأي انه غير منكر. لكننا اذا تأملنا في احواله ونظرنا نظرا دقيقا في احواله نجد - 00:01:43

انه ينزل منزلة المنكرة وانه يستوي مع المنكر في هذا الشأن. اذا هم يخاطبون على ما يبدو الناظر في الوهلة الاولى او ما يبدو عادة اه فهذا من اخراج الكلام على مقتضى الظاهر واحيانا ينزلون اه - 00:02:03

سائلة غير السائل منزهة السائل مثلا كما سيأتي او ينزلون غير المنكر منزلة المنكر لانه في احواله او في تأمل احواله يستخرج او يستنبط انه مع المنكري في آآ في مقام واحد. فهذا يظهر ان شاء الله من خلال آآ من خلال شرح هذه المواضع - 00:02:23

التي يسميها البلاغيون اخراجا للكلام على خلاف مقتضى الظاهر لذلك قالوا الخاتمة في اخراج مقصودنا خاتمة علم المعاني الخاتمة في اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر. وطبعا مقتضى الظاهر وخلاف مقتضى الظاهر كلاهما مقتضى الحال. كلاهما مقتضى الحال لكن احدهما - 00:02:49

يبدو وينزل على القواعد والاصول السالفة تنزلا مباشرا. اما اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر الى تأمل وتدبر ونظر حتى يستخرج ذلك الحال الذي يناسب ما آآ القي الكلام اه على اه على منواله - 00:03:09

اه الان اه قالوا ايراد الكلام على ما على حسب ما تقدم من القواعد يسمى اخراج الكلام على مقتضى الظاهر. اذا ما مضى من مخاطبة خالد الذهني بكلام غير مؤكد مثلا ومن مخاطبة آآ السائد بكلام مؤكد بمؤكد واحد هذا في الباب الاول في احوال - 00:03:32

الخبري وغيره من الاحوال اه قال اه قالوا يسمى اخراج الكلام على مقتضى الظاهر. وقد تقتضي الاحوال العدول عن مقتضى الظاهر اذا احيانا نجد المتكلمة يعدل عن هذا الظاهري الى غيره - 00:03:52

ويورد الكلام على خلافه في انواع مخصوصة. سيرد المصنفون جملة من هذه الانواع وكل واحد من هذه الانواع او هذه الانواع تعود الى جملة من الابواب السابقة هي لا تعود الى باب واحد وانما بعضها يعني آآ يتعلق - 00:04:09

بباب الاسناد الخبري وبعضها يتعلق آآ التعريف وبعضها يتعلق بالتنكير وآآ بعضها يتعلق كذلك بالحذف وما الى ذلك من المواضع او الاحوال التي مضت اه فقالوا منها تنزيل العالم بفائدة الخبر او لازمها منزلة الجاهل بها - 00:04:29

لعدم جريانه على موجب علمه. اذا احيانا اخاطب العالم بالخبر مخاطبة الجاهل به واخرج له الكلام كما اخرجه لي من يجهل هذا الخبر. فاخبره بالكلام بوصفه لا يعلم آآ مضمون الخبر - 00:04:54
مع انه في حقيقة الامر يعرف وكيف نعرف انه آآ يعرف مضمون الخبر من خلال الاحوال. كما سيأتي في الامثلة. فيلقى اليه كما يلقى الى الجاهل كقولك لمن يؤذي اباه هذا ابوك - 00:05:12
وهو لا شك يعرف ان هو اعرف الناس بانه ابوه. لكن لما كان يصدر منه ما ينافي معرفته بهذه الصلة من انه يؤذي اباه نزل منزلة من يجهل اذا هو يتصرف هذا التصرف مع ابيه - 00:05:28
كأنه لا يعرف انه ابوك فنزل هذه المنزلة وخوطب بحسب هذه المنزلة فخوطب مخاطبة الجاهل ومنها تنزيل غير المنكر منزلة المنكر احيانا يكون الانسان في حقيقة الامر لا ينكر امرا من الامور. لكن ينزل منزلة المنكر لانه يبدو من احواله - 00:05:48
انه هو والمنكر سواء لذلك قالوا اذا لاح عليه شيء من علامات الانكار. اذا العرب تتفرس وتتأمل في الوجوه وتنظر اه فترى عمارات تقدر من هذه الامارات احوالا للسامع وتخاطبه بناء عليها - 00:06:11
ويؤكد له يعني الكلام نحو جاء شقيق عارضا رمحه. شقيق هذا اسم رجل جاء شقيق عارضا رمحه يعني واضعا قمحه على العرض. ان بني عمك فيهم رماح. اذا مجيئه هكذا واضعا الرمح على العرض. آآ يوحي - 00:06:35
يشير بانه ينكر ان يكون غيره معه سلاح او رمح. فقيل له او نزل منزلة من تنكر ان غيره معه سلاح فقيل ان بني عمك فقيل له يعني ان بني عمك فيهم رماح. وكقولك - 00:06:55
المستبعد حصول الفرج ان الفرج قريب. اذا من يسأل وهو يستبعد بمعنى هو من حيس الظاهر لا ينكر هو لا يصرح بانه ينكر حصول الفرج. لكن يبدو من حاله ومن سؤاله - 00:07:15
سؤال المستبعد انه ينكر ان يكون الفرج قريبا ينزلها ينزل هذه المنزلة. يعني ينزل منزلة من ينكر. يعني انت لو سألته اه سؤالا مباشرا فقلت له هل تنكر ان يكون الفرج قريبا؟ فيقول لك لا. لكن يبدو من تذمره وكثرة اسئلته عن ذلك - 00:07:35
بطريقة المستبعد لهذا لوقوع هذا الفرج انه ينكر ذلك. خوطب بحسب هذا الحال بحسب هذه الاسئلة حسب ما يبدو منه لا بحسب ما يسر لا بحسب ما يصرح به. فيقال له ان الفرج لقريب. اذا اكدت له الجملة بمؤكدين - 00:07:58
وهو اه من حيث آآ من حيث ظاهر كلامه ليس بمنكر. وانما هو سائل لكن سؤاله وقع على هيئة الاستبعاد فنزل منزلة المنكر ومن هذا القسم ايضا عكسه اه فعبروا عنه بقولهم وتنزيل المنكر او الشاك منزلة الخالي - 00:08:18
احيانا يكون المخاطب منكرا للشيء لكن لكن المتكلم لا يعتد بإنكاره يرى ان هذا الشيء الذي ينكره المخاطب هو من المعلوم ضرورة. ومما لا يحتاج فيه الى الادلة والبراهين. او هو مما - 00:08:45
اه جيء عليه بادلة كثيرة وبراهين لا تحتمل الشك يقول انكاره لا قيمة له. يعني المتكلم آآ كأنه يقول في كلامه ان انكارك ايها المخاطب لا قيمة له فيكون المخاطب - 00:09:03
منكرا على وجه آآ القطعي. لكن ينزل منزلة غير المنكر. ويخاطب في خطاب غيري المنكر. بمعنى يلقى اليه الكلام مثلا من غير توكيد ها هو نزل منزل التغيير المنكر. اذا كان معه من الشواهد يعني مع المخاطب من الشواهد ما ان ما اذا تأمله زال - 00:09:20
فانكاره او شكه. اذا اذا كان مع هذا المنكر من الشواهد والادلة والبراهين ما يحتاج منه الى شيء من التأمل ليدرك حقيقة الامر فيقال له انك انك انكرت من غير نظر ومن غير تسليم ومن غير اه اعادة تأمل في هذه البراهين - 00:09:43
انكارك لا معنى له ولا قيمة له. كقولك لمن ينكر منفعة الطب او يشك فيها لان هذا امر مسلم. كل الناس تعرفه وكل الناس كل الناس تسلم به وهو مما استدل عليه ببراهين كثيرة. في مواضع كثيرة جدا. فمن ينكره لا يعتد بانكاره - 00:10:07
لذلك يقول له المتكلم الطب نافع. ما يحتاج مثل هذا المقام الى ان يقال له ان الطب لنافع لانه نزل منزلة من لا يعتد بانكاره وعلى هذا خوطب آآ الذين انكروا آآ انكروا القرآن الكريم وانه من عند الله سبحانه وتعالى في مواضع كثيرة من القرآن الكريم - 00:10:27
كما في قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه فقيل خوطبوا بالخبر من غير توكيد. وهذا الكلام موجه الى المنكرين لا ريب فيه. لذلك

يعني قال قال الزمخشري رحمه الله في الكشاف وكم من مرتاب ما اكثر المرتابين في حين نزل القرآن ومع ذلك نزل - 00:10:50
تنزيل التغيير المرتاب لانه آآ لا اعتداد بارتيابهم وانكارهم لان معهم من الادلة. جاءهم التحدي جاءتهم والبراهين وما نظروا فيها وما تأملوها ومنها يعني من مواضع اه اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر. وضع الماضي موضع المضارع. اذا احيانا يوضع - 00:11:14
الماضي في موضع مضارع وقد مر بنا ان اه ان المسند يكون فعلا وهذا الفعل قد يكون ماضيا وقد يكون مضارعا. وللماضي مواضع وللمضارع مواضع لكن احيانا ينزل احدهما منزلة الاخر لغرض لابد من غرض. كالتنبيه على تحقق الحلم - 00:11:39
نحو اتى امر الله فلا تستعجلوا. اذا هذا المقام من حيث الظاهر من حيث الظاهر يقتضي التعبير عنه بفعل يحمل دلالة الاستقبال او يحتمل دلالة الاستقبال كالمضارع المضارع الذي يدل على - 00:11:59
او الاستقبال ثم تأتي في الكلام قرائن تمحضه للاستقبال او للحال. لكن هذا الشيء الذي سيقع مستقبلا عبر عنه بصيغة الماضي نزل منزلة المتحقق الذي قد مضى وانتهى او انقضى. فعبر عنه بالماضي لهذا الغرض لهذه - 00:12:16
للتنبيه على تحقق حصول انه واقع لا محالة. او التفاؤل كذلك اذا اردنا ان نخبر احدا وقوع في المستقبل يعني وقوع شيء له في المستقبل كشفائه ونحو ذلك فنخرجه مخرج ما تحقق - 00:12:37
وانقضى. تفاؤلا بذلك نحو ان شفاك الله اليوم تذهب معي غدا. اذا ان شفاك الله. استعملت في ذلك الماضي. مع ان في هذا الموضوع نستعمل المضارع لان هذا شيء هو من مما يقع في المستقبل. لكن آآ نزلت هذا الشيء - 00:12:58
المتوقع منزلة المتحقق. فاستعملت معه ما يستعمل آآ في حقه آآ ما يدل على تحقق الامر وهو الفعل الماضي. وعكسه يعني وضع الماضي موضع المضارع عكسه وضع المضارع موضع الماضي. اي لذلك شرحوه قالوا اي وضع - 00:13:22
مضارع موضع الماضي. لغرض ايضا لابد من غرض. في تنزيل هذه الاشياء بعض بعضها موضع بعض. لغرض كاستحضار الصورة الغريبة في الخيال. اذا لا شك ان المضارع ادعى بان الزمن فيه آآ اطول آآ وفيه هذا التجدد فاذا ما اردت ان - 00:13:42
احضر صورة بديعة وفيها تجدد يتأتى فيها الفعل مرة بعد مرة او شيئا فالتعبير عن مثل هذه الصور انما يكون بالفعل المضارع. لكن انا اتكلم عن حادثة وقعت في الماضي - 00:14:06
والاصل ان اعبر عنها بالفعل الماضي. لكن اتي بالمضارع من اجل آآ ذلك التصوير من اجل ذلك الاستحضار الذي مضى. لقوله تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا. والله الذي ارسل الرياح فتثير - 00:14:24
الان الاصل اي يعني لذلك قالوا اي فاثارت. والله الذي ارسل للماضي. الرياح فاثارت فالحديث عن شيء مضى وانقضى لكن جيء بهذا الموضع بلفظ المضارع ليعبر عن استمرار ذلك ووقوعه مرة بعد مرة. او شيئا بعد شيء. وافادة اذا اي فاثارت وافادة آآ - 00:14:44
الان ايضا من المواضع او من الاغراض التي يستعمل فيها المضارع او يوضع فيها المضارع موضع الماضي. افادة الاستمرار في الاوقات الماضية. اذا وافادتي هذا يعني من الاغراض كاستحضار الصورة الغريبة كقوله تعالى وافادة الاستمرار في الاوقات الماضية - 00:15:13
نحن لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. لان لو كما مر بنا يستعمل اه عادة الاصل فيها ان يستعمل معها الفعل الماضي لانها تكون للماضي اذن اه امتناع لامتناع اذا امتناع شيء لامتناع غيره فهذا الشيء لم يقع. يعني كما اقول لو زرتني لاكرمتك وما زارني - 00:15:34
وما وقع مني الاكرام. فهذا يكون في الماضي. لكن احيانا يستعمل معها المضارع لافادة آآ استمرار هذا الفعل. اذا في نحو قوله تعالى لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم. والاصل في هذا الموضع يعني لو اردنا اخراج الكلام على مقتضى الظاهر لو اطاعكم في - 00:15:57
لكن اريد افادة استمرار آآ استمرار هذا وقوع هذا الفعل. اي لو استمر على اطاعتكم يعني لو وقع منه ذلك مرة بعد مرة واستمر من او واستمر منه ذلك لعنتم. فاريد هذا المعنى فجيء بالمضارعين - 00:16:17

في موضع الماضي ومنها آآ يعني من آآ مواضع اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر. وضع الخبر موضع الانشاء احيانا نضع الخبر في موضع الانشاء. بمعنى اننا نريد الانشاء نريد معنى انشائيا كالامريك - 00:16:37
والدعاء والنهي نعبر عنه بصيغة الخبر. لغرض من الاغراض ايضا. قال لغرض كالتفاؤل نحو هداك الله لصالح الاعمال. فهداك الله لصالح الاعمال من حيس الظاهر هذا كلام خبري اه استخدم معه الفعل الماضي كما نرى - 00:16:59
لكن اريد به الدعاء. اريد به الدعاء ومر بنا ان الدعاء انما يستعمل تستعمل له صيغة الامر. ويكون من ادنى الى اعلى. لكن من هنا عبر عن اه الدعاء او عبر عن الدعاء بصيغة الماضي. يعني بلفظ الخبر - 00:17:20
الخبر. بمعنى كانني اقول هداك الله لصالح الاعمال. كانني اقول ارجو من الله سبحانه وتعالى ان يقع لك ذلك وكأنني اخبر بان هذا قد وقع باذن الله. معناه انني اتفاءل بان هذا واقع لا محالة - 00:17:40
بإذن الله تعالى تفاؤلا بما عند الله تعالى واظهار الرغبة يعني من الاغراض قالوا كالتفاؤل واظهار الرغبة. نحو رزقني الله لقاءك فهذا ايضا من الدعاء الذي عبر عنه بلفظ الخبر - 00:18:00
آآ لكن استعمل معه الفعل الماضي ليقال ان هذا او ليقول المتكلم ان هذا الامر انا ارجوه وآآ يعني اشعر بانه متحقق. اشعر بانه كما يعبر كثير من الناس عن اشياء - 00:18:19
يعني يتمنونها او يرجونها في المستقبل فيقول اشعر كأنه هذا الامر متحقق باذن الله تعالى ها هو كأنه يعني في اعلى درجات التفاؤل بوقوع هذا الامر. يعبر عن هذا الذي يشعر به في في داخل نفسه يعبر - 00:18:36
آآ عنه بالمجيء بلفظ الماضي الذي يدل على تحقق الشيء وانقضائه. والاحتراز يعني من الاغراض ايضا الاحتراز عن صورة تأدبا لانه في الامر شيء من الاستعلاء او فيه في الاصل استعلاء. وان استعمل يعني في آآ غير مقامات الاعلى الى الادنى. ففيه هذا الشيء. وآآ فاحيانا - 00:18:52
يريد المستعلي او الذي هو في رتبة اعلى ان يعني لا يشعر المخاطبة ما في الامر من هذا المعنى. كالخطيب الذي يخاطب الناس مثلا ما يريد يريد ان يأمرهم بشيء ولكن ما يريد يريد ان يحترز - 00:19:18
عن صورة الامر يريد ان يبعد الكلام عن ما يشعر به من من الاستعلاء فيأتي به بصيغة الامر. مثلا في خطاب اه يعني خطاب الرجل لسيده يقول ينظر سيدي في امري. يريد - 00:19:38
انظر لكن آآ يحترز عن صورة الامر. فيقول ينظر مولاي في امري. وظاهر الصيغة خبر ينظر يعني كأنه الان يخبر كأن مولاه قد نظر في الامر وهو الان يحدثنا عن وقوع هذا الامر فيقول ينظر مولاي. يعني الان وليس هذا هو المراد وانما - 00:19:58
ما يريد ينظر مولاي في امري يعني ايه انظر. يا مولاي في امري. لكن يحترز عن هذه الصيغة ومن اه ولاجل هذا الغرض ومن هذا النوع يعني كما قلت احيانا الخطباء مثلا يكلمون الناس يقولون مثلا وانفاقكم اليوم او تبرعكم اليوم - 00:20:19
في الجهة الفلانية بدلا من ان يقولوا مثلا تبرعوا يخرجون ما يريدونه امرا يخرجونه بصورة الخبر تلطفا وتأدبا مع السامعين وعكسه اي وضع الانشاء موضع الخبر. اذا احيانا يوضع الانشاء في موضع الخبر. ايضا لغرض من - 00:20:39
كاظهار العناية بالشيء. نحو قل امر ربي بالقسط. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. قل امر ربي بالقصة الان لو جرى السياق على الطريقة نفسها قل امر ربي بالقسط وباقامتي يعني جيئ بالمصدر قل امر ربي بالقسط باقامة وجوهكم عند كل مسجد لكن لاحظوا جيء في الموضع الاخر - 00:21:03
بفعل الأمر في موضع الخبر. هذا موضع خبر لكن جيء فيه بالانشاء. واقيموا وجوهكم عند كل مسجد. اذا قال لم يقل وآآ واقامة وجوهكم عناية بامر الصلاة. اذا عناية بامر الصلاة والتحاشي عن موازاة اللاحق بالسابق. اذا قل امر ربي بالقسط - 00:21:28
فاريد تمييز حال الصلاة والامر بها فقيل واقيموا وجوهكم لي كما قلت يعني اظهار العناية سوى تمييز اه اذا الان الغرض الاخر والتحاشي اذا عناية بامر الصلاة انتهوا من الكلام. الان سينتقل الى يعني اه الى غرض اخر - 00:21:50
آآ وليس من السياق الاولي آآ كما قرأت انفا. اذا والتحاشي اذا لغرض كاظهار العناية والتحاشي عن موازاة اللاحق بالسابق. يعني اريد

ان اميز اللاحق عن السابق ساغير لان الانشاء آآ يغاير الخبر. لذلك يعني مر بنا انه يقطع الكلام الخبري يقطع عن الكلام الانشائي - 00:22:13

يعني بمعنى انه يفصل لانهما يعني مختلفان. اه فقال والتحاشي عن او قالوا والتحاشي عن موازاة اللاحق بالسابق يقنع قل قال اني اشهد الله واشهدوا اني بريء مما تشركون. اذا لم يقل قال اني اشهد الله واشهد - 00:22:37

قال اني اشهد الله اشهدكم وانما قال واشهدوا. اذا هذا موضع خبر. لكنه جاء به على سبيل الانشاء يغاير الكلام الثاني الذي هو آآ من شهادتهم ليجعله مغايرا ومميزا عن - 00:22:57

الكلام الاول الذي هو شهادة الله سبحانه وتعالى. لذلك قالوا لم يقل واشهدكم تحاشيا عن موازاة شهادتهم بشهادة الله. اذا يكون كل كلام آآ باسلوب. فيكون يعني آآ مميزا او مختلفا. آآ في طريقته عن - 00:23:22

كلامي كل كلام له يعني جيء بكل كلام آآ على حدة او بطريقة تخالف الطريقة الاخرى تمييزا بان هذه هذا اه او هذا المقام يختلف عن هذا المقام والتسوية يعني لغرض كاظهار العناية والتحاشي. والتسوية نحو انفقوا طوعا او كرها - 00:23:42

لن يتقبل منكم اه ومنها الاضمار في مقام الاظهار. اذا من مواضع اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر الاضمار في الاظهار فنحن مر بنا التعريفي ان العربة اذا بدأت بالكلام - 00:24:06

جاءت بالاسم مظهرا تقول جاء خالد ثم اذا اعادت ذكره اعادته مضمرا. جاء خالد واخوه ما نقول في اصل الكلام ما نقول جاء خالد واخو خالد. وانما نأتي بالكلام في الموضع الاول على سبيل الاظهار وفي الموضع - 00:24:29

على سبيل الاضمان وفي السادس كذلك اه هذا هو الاصل لكن العرب احيانا تخالف كيف تبدأ تريد ان تحدث عن الشيء الغائب فتبدأ بذكره مضمرا وتضع الضمير او تضع المضمنة في موضع المضار. فهذا من اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر. ايضا هذا يكون لغرض. ما يكون - 00:24:50

هكذا اعتباطا لغرض كادعاء ان مرجع الضمير دائم الحضور في الذهن. اذا العرب لماذا تأتي بهذه الطريقة؟ تأتي بالمظهر ثم تأتي بالمظهر ماري ان هذا المضمر كما مر بنا ضمير الغائب يحتاج الى تفسير يحتاج الى مفسر يحتاج الى مرجع يعود اليه - 00:25:15

يفسره فحين تأتي بالمضمر اولا فهي تدعي في ذلك ان المظهر الذي يعود اليه معروف ولا حاجة الى ذكره. فهذا من الاغراض. اذا كادعاء اذا قال كادعاء تدعي ذلك قد لا يكون. في حقيقة الامر دائم الحضور لكن - 00:25:37

يدعي المتكلم انه آآ انه حاضر من اجل مدحه او من اجل تفخيم شأنه او اظهار ونحو ذلك من الاشياء التي يعني ترد في الكلام. كادعاء ان مرجع الضمير دائم الحضور في الذهن كقول الشاعر - 00:25:57

الوصال مخافة الركباء. ابت هي من ما ذكرها ما صرح باسمها كانه يقول انها ان هذه المحبوبة ذكرها حاضر ما يغيب عن البال لا حاجة الى التصريح به اصلا. فهذا معنى آآ يقوي جانب الغزل وان - 00:26:17

ذكر في المدح يقوي جانب المدح وان كان على سبيل الادعاء ابت الوصال مخافة الرقباء واتتك تحت مدارع الظلماء. اذا في قوله ابت الوصال فجاء به وهذا مطلع. لذلك يعني البلاغيون حين يمثلون بهذا البيت يقولون وكقوله في المطلع. ينبهون على انه مطلع بمعنى - 00:26:37

انه غير مسبوق بالكلام. يعني افتتح القصيدة بقوله ابت الوصا ابت الوصالة. من هي ما ذكرها الان آآ لذلك قال الفاعل ضمير لم يتقدم له مرجع. وهنا لم ينبه في البداية على انه مطلع لكن نبه على تفصيله. فقال الفاعل ضميره - 00:26:58

لم يتقدم له مرجع فمقتضى الظاهري الاظهار. الاصل حين نبدأ بكلام عن شيء ما ان نظهره. ثم بعد ذلك نضمره ونعيد الضمير على هذا المظهر وتمكيني يعني من الاغراض وتمكيني ما بعد الضمير في نفس السامع. لتشوقه اليه اولا. اذا احيانا العرب تبدأ بالمضمر - 00:27:18

من اجل ان تقويه في النفس. كيف تقويه في النفس؟ كيف يقع هذا التمكين او هذا التقوي؟ قالوا اذا ما ذكرت الشيء مضمرا فلا شك ان في اولا مضمنا طبعا بضمير الغائب. يكون في ذلك ضرب من الابهام - 00:27:45

هذا الابهام يحرك النفس الى معرفته كأنك اعطيتها نصف علم كما بر بنا حين فسرنا آآ ظاهرة التفسير بعد او الايضاح البيان بعد الايضاح بعد الابهام او التفصيل بعد الاشهال. فحين - 00:28:01

تقول هي او هو بالادمار يفهم شيء ما لكنه لكن حقيقة هذا الشيء لا تعرف فاذا ما جاء التفسير بعد ذلك آآ يتمكن في النفس لان يعني من شأني ما يكون غريبا ان يثير الانتباه. فاذا ما فسر تمكن في النفس ان النفس - 00:28:21

بحثت وسألت عنه وانت حين يعني يثير آآ سؤالك آآ شيء ما وتسأل عنه فاذا ما جاءك الجواب عنه تمكن في نفسك هذا امر من الفطرة البشرية. لذلك قال وتمكيني ما بعد الضمير في نفس السامع لتشوقه اليه. عرفنا التشوق جاء من ان - 00:28:45

انه مبهم. النفس تشتاق الى معرفته. والنفس اذا ما علمت شيئا يعني نصف علم آآ تتشوق الى استكمال ذلك كما اذا قلت لانسان اريد ان اخبرك عن شيء مهم ولم تذكر له ذلك - 00:29:05

تتعلق نفسه غاية التعلق بان يعرف ما هذا الشيء. لكن لو انك كنت تجلس مع هذا الصديق واخبرته بامر ما قد لا ينتبه الى ذلك. الى ذلك الخبر وتسأله بعد برهة آآ او بعد مدة آآ ما رأيك بماذا فيقول ما انتبهت الى ما ذكرت - 00:29:21

اما حين تقول له اريد ان اخبرك عن شيء مهم فتجد ان آآ يعني آآ انه يتعلق تتعلق نفسه بمعرفة ذلك الشيء فاذا ما ذكرته له تمكن في نفسه. وهذه من الوسائل التي يستعملها المخبرون والمتكلمون في تشويق - 00:29:43

السامعين والمخاطبين لذلك مثل او مثل على هذا الجانب بقول الشاعر فقالوا نحو هي النفس ما حملتها لا تتحملوا هي ما هي جاء التفسير الان النفس سيكون هذا امكن وآآ عليه قوله تعالى هو الله احد - 00:30:01

اذا لاحظوا هو الله احد وهذا المقام مقام تمكين ومقام تكوين مقام تقوية سألوا سأل المشركون النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في سبب نزول هذه الصورة آآ صف لنا ربك وانسبه - 00:30:26

جاءهم فنزلت هذه السورة قل هو الله احد. فما بدأ بالمظهر الله وانما جيء بالمضمر هو تتشوق النفس الى معرفتي آآ معرفتي آآ ما هو هذا المذكور فاذا ما جاء التصريح والاظهار - 00:30:40

في قوله الله تمكن في النفس. فهذه الطريقة من الطرق التي فيها توكيد وتمكين وتقوية جاءت من التشويق الذي يكون في شيء من الابهام الواقع في الاغمار قبل الاظهار نعم تلميذا المؤدب - 00:31:00

لان آآ نعمة كما نعرف آآ فعل آآ لانشاء المدح. هنا فاعله ضمير مستتر. فاعله يعني نعمة هو تلميذا آآ تمييز. فهو هذا اضمار. اذا في في مثل هذا الاسلوب يقع الاضمار قبل الاظهار. لاننا نقدر الضمير - 00:31:19

اه هو يعني نقدر الضمير ضميرا مستتيرا استتارا واجبا. تقديره هو النعمة هو المؤدب. فجاء الاضمار قبل الاظهار فيكون فيه هذا المعنى الذي ذكرته انفا. وعكسه يعني ذكرنا قبل قليل الادومارا في موضع الاظهار الان العرب احيانا تظهر في موضع المضمر - 00:31:40

يعني تذكر الشيء المظهر وتعيده والاصل في اعادته ان يعاد مضمرا لكنها تعيده مظهرا. فهذا يسمى الاظهار في موضع الادمان. ايضا هذا من اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر بان مقتضى الظاهر انني اذا ذكرت شيئا مظهرا ان اكرره او ان اعيده مضمرا - 00:32:04

وعكسه اي الاظهار في مقام الاضمار. آآ ايضا هذا له اغراض. يعني ما يذكر هذا لا يخرج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر الا لغرض والا لشيء راعيناه في حاله السامع او او حال المخاطب يعني في المقام او الحالي غرض كتقوية داعي الامتثال. كقولك لعبدك سيدك يأمرك - 00:32:23

بكذا هذا المقام هو مقام ادومار ما مقامه؟ ما الضمير الذي ينبغي ان يستعملها هنا في الاصل؟ انا ينبغي نقول انا امرك بكذا. فبدلا من ان يقول لعبده انا امرك بكذا. يقول له سيدك يأمرك بكذا - 00:32:43

المجيء الاسم الظاهر هنا فيه تفخيم وفيه تقوية النداء الامتثال. بمعنى ان ان الذي يأمرك هو السيد ويذكره بهذه المكانة التي تقوي في نفسه ان يمتثل لهذا الامر. وهذا يعني يستعمله كثيرا يعني - 00:33:05

الملوك والامراء يقولون امير المؤمنين يأمر بكذا. وهذا نجده في في المراسيم التي تصدر عن الرؤساء وفي القرارات يقولون مسلا آآ رئيس الدولة الفلانية يرسم كذا. ما يقول انا انه هذا هو المقام هذا هو الاصل ان يقول انا ارسمه لانه هو يتحدث عن نفسه ويقول كذا او يقولون وزير مثلا اه اه الوزير الفلاني - 00:33:32

يقرر كذا. فما ما يقول انا اقرر كذا. وانما يقول وزير او امير او رئيس او مدير يقرر هذه الصيغة شائعة جدا في اصدار القوانين والمراسيم والاوامر فيكون هذا اقوى وافخم في - 00:34:00

مثل هذا الموضع لانه كما قلت يذكر في الصفة بالصفة. اما لو قال انا امر قد يغيب للوهلة للوهلة الاولى عند الامر هذا هذه الصفة ومنها الالتفات ايضا الاتفاق من الفنون البديعة الواسعة الاستعمال في كلام العرب. والالتفات من اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر. والالتفات ان اكون في - 00:34:20

السياق نفسه مع المخاطب نفسه اكلمه بضمير المتكلم فانتقل من المتكلم الى المخاطب. او اكون آآ يعني اتكلم معه بضمير المخاطب فجأة انتقل ولم اغير لا المخاطبة ولا السياق. آآ انتقل من ضمير المخاطب الى ضمير الغائب مثلا. يعني - 00:34:46

انزل من اخاطبه منزلة الغائب او اتكلم عن نفسي بضمير المتكلم. ثم انزل نفسي منزلة الغائب فاعبر عن نفسي بضمير الغائب. او اعبر عن نفسي بضمير المخاطب وانا انا المتكلم ما ما تغير ما تغير المتحدث عنه لكن تغير الضمير. فهذا يسمى الالتفات وهو كثير في كلام العرب - 00:35:07

ويعني يفيد الكلام آآ تنويعا وكذلك من فوائده انه ينشط آآ ينشط سامعة وبتغيير والانتقال من هذا الضمير وله ايضا فوائده في الايجاز والاختصار وغيرها. فالعرب من اه طريقتها في الكلام انها تنتقل بين الضمائر. لا في تغيير المخاطب. يعني انا حين اتكلم عن نفسي بضمير المتكلم ثم انتقل الى المخاطب فلا شك - 00:35:31

الاصل ان انتقل الى ضمير المخاطب. واذا آآ يعني وانا اتحدث كنت اتكلم عن نفسي ثم انتقلت الى الحديث عن غائب عن او اخ او نحو ذلك فلا شك انني ساعبر عنهم بضمير الغائب. هذا اخراج للكلام على مقتضى الظاهر - 00:36:01

لكن اذا كنت اتكلم عن غائب وهذا الغائب عبرت عنه بداية بضمير الغائب ثم انتقلت فعبرت عن الغائب نفسه في السياق نفسه بضمير المخاطب اذا فكأنني الان استحضر هذا الغائب واجعله كانه امامي واخاطبه بضمير المخاطبة. او انا اتكلم عن نفسي - 00:36:19

المتكلم هذا اصل هذا اخراج الكلام على مقتضى الظاهر. الان ثم في السياق نفسه وبعد ذلك عبرت عن نفسي بضمير المخاطب. فكأنني يعني جربت اه ورجلا اخر خاطبته. او تكلمت عن نفسي بعد ان تكلمت عنها بضمير المتكلم تكلمت عن نفسي بضمير الغائب. فكأنني انكرت نفسي وجعلتها بمنزلتي - 00:36:44

كلمتها على هذا الذي نزلته. يعني اذا المتكلم قد ينزل نفسه منزلة الغائب ويخاطب نفسه بضمير الغائب. وقد ينزل نفسه منزهة المخاطب فيخاطب نفسه. وهذا كثير جدا في الشعر وهل تطيق وداعا ايها الرجل لكن لا يكن التفات حتى يكون فيه انتقاد. يعني بمعنى انه ينبغي ان يخاطب ان يتكلم عن نفسه اولا بضمير المتكلم ثم ينتقل - 00:37:11

الى ان يكلم نفسه بضمير المخاطب. لكن اذا بدأ بضمير المخاطب فهذا لا يكون التفاتا عند جمهور البلاغيين. وان كان اه السكاكين رحمه الله يعد الابتداء باستعمال الضمير على خلاف مقتضى الظاهر يعده من الالتفات لكن هذا مذهب خاص - 00:37:36

اذا هذا الالتفات احيانا المخاطب الذي امامي انزله منزلة الغائب اخاطبه بضمير الغائب هذا يقع. اذا لذلك قالوا في تعريفه قالوا ومنها الالتفات وهو نقل الكلام من حالة التكلم او الخطاب او الغيبة الى حالة - 00:37:56

اخرى من ذلك يعني من التكلم الى الخطاب من الخطاب الى التكلم. وكما قلت يعني يكون المخاطب نفسه او المتكلم عنه نفسه. والسياق نفسه. اما التنقل بين هذه الضمائر مع اختلاف - 00:38:16

المتحدث عنهم فهذا اخراج للكلام على مقتضى الظاهر النقل من التكلم الى الخطاب نحو وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. والاصل لو جرى الكلام على الظاهر وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ارجع - 00:38:32

اذن هو يتكلم عن نفسه ومالية لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون اي ارجعوا ومن التكلم الى الغيبة يعني من امثلة الالتفات ومن

التكلم الى الغيبة نحو انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك وانحر - 00:38:51
ضمير المتكلم ان الله سبحانه وتعالى يخاطب نبيه عليه السلام بقوله انا اعطيناك الكوثر. نحن اذا ضمير متكلم. اه ثم المتكلم هو نفسه والمخاطب نفسه ما تغير شيء لكن غير الخطاب. التفت في الخطاب. انا اعطيناك الكوثر فصلي لربك - 00:39:07
اذا فصلي لربك ما قال فصل لنا هذا هو القط هذا هو الاصل لو جرى الكلام على الطريقة نفسها ان يقال فصلي لنا وانحر. لكن قال فصل لربك ولربك اه لربك اه هذا اه غيب لان الاسماء الظاهرة ضميرها غيب. هذه قاعدة نثبتها يعني لابد من معرفتها - 00:39:31
في وهذا موضعها في الحديث عن الالتفات. حين اقول زيد يعني هو حين اقول آآ ربك هو. حين اقول مثلا الله هو ضمائر الظاهر الكتاب هو الاسماء الظاهرة ضميرها غين. لذلك لربك رب ضميرها غائب فانتقل من التكلم الى - 00:39:56
الغيبة. ومن الخطاب الى التكلم اذا احيانا اكون في ضمير المخاطب فانتقل الى تكلم كقول الشاعر اتطلب وصل ربات الجمال اتطلب وصلة ربات الجمال ويخاطب نفسه الان نزل نفسه منزلة - 00:40:16
رجل اخر يكلمه فيقول له معاتبا نفسه يعني اتطلب وصل ربات الجمال وقد سقط المشيب على قذالي هذا القذال وقد سقط المشيب على قذاري فاذا هو يتكلم عن نفسه لكن تكلم عن نفسه - 00:40:40
في البداية بضمير ماذا؟ بضمير المخاطب. اتطلب انت اتطلب وصل ربات الجمال؟ وقد سقط المشيب على ما قال وقد سقط المشيب على قذالك واينما قال وقد سقط المشيب على قذاري - 00:40:59
ومنها يعني من اساليب او من الاساليب التي يقع فيها اخراج للكلام على خلاف مقتضى الظاهر تجاهل العارف يعني ما مضى من الالتفات ووضع المظهر المضمر هذا يعود الى ظاهرة التعريف - 00:41:18
التي مرت بنا تعريف المسند او تعريف المسند اليه او غيرها من اه يعني تعريف تعريف الالفاظ وتنكيرها ظاهرة التعريف والتنكير فهذا يعني ما مضى في آآ يعني في الالتفات وآآ وضع المظهر موضع المضمر وضع المضمر موضع المظهر - 00:41:32
واخراج للكلام على خلاف مقتدى الظاهر في تعريف في التعريف بالضمير. لكن كما قلت جمع هذا كله في موضع واحد. ومنها تجاهل العارف وهو سوق المعلوم مساق غيره. اذا احيانا - 00:41:52
العارف بالشيء يظهر انه يجهله مع انه لا يجهله ويسمى تجاهل العارف يسميه بعض البلاغيين او يسميه السكاكين سوق المعلوم مساق غيره. سوق المعلوم مساق غيره وقال انما سميته هذه التسمية. اذا - 00:42:09
العارف يسمى عند السكاكين سوق المعلوم مساق غيره. اه تأدبا مع القرآن الكريم لانه يقع اه بعض امسيته تقع في القرآن الكريم فحتى ما يطلق هذه التسمية تجاهل العارف على ما في القرآن الكريم. فسماه سوق المعلوم وهو تعريف - 00:42:28
وبيان ايضا. اذا هو سوق المعلوم ما ساق غيره بغرض لا شك لغرض كالتوبيخ. يعني احيانا اريد ان اتجاهل ابين في شيء اعرفه انني لا اعرفه توبيخا للمخاطب نحو ايا شجر الخابور - 00:42:45
الخابور النهر المعروف هذه الشاعرة نظرت الى الشجر الذي على ضفاف هذا النهر فقالت ايا شجر الخابور ما لك كانك لم تجزع على ابني طريف وابن طريف هبى اخوها. فهي ترى ان الدنيا كلها ينبغي ان تحزن على فقد اخيها. وينبغي ان تظهر - 00:43:05
حزن حتى غير العاقل ينبغي ان يظهر عليه ذلك هكذا ترى هي. اذا فتقول ايا شجر الخابوري ما لك مريقا؟ فهي تجاهلت وانه لا يعقل وانه لا يحس بمثل هذه الاشياء وهي تعرف ذلك. لكن تجاهلته وتريد ان تبين انه - 00:43:27
ينبغي لاحد ان ان لا يحزن على ما على هذا الفقد او على هذه المصيبة التي اصابتها. ومنها يعني من اخراج كلامي يعني من امثلتي اه اخراج الكلام على خلاف مرتضى الظاهر اسلوب الحكيم - 00:43:47
ما ما ما هو اسلوب الحكيم؟ قالوه وهو تلقي المخاطب بغير ما يترقبه اذا المخاطب يحدثني بحديث اخاطبه انا او آآ يوجه اليه حديثا في امر ما اعيد اليه الكلام عن عن شيء اخر - 00:44:03
لكن لماذا افعل ذلك؟ او احيانا سائل يسألني عن شيء فاجيبه عن شيء اخر اذا يكون مساق الحديث في شيء فانا اسوق الحديث الى امر اخر لا يريده المتكلم اوليس هو الذي قصده المتكلم او يسألني المخاطب او يسألني المخاطبة والمتكلم يعني بالنسبة لي هو

متكلم - 00:44:27
يسألني عن شيء يعني السائل فاجيبه عن شيء اخر قالوا تنبيها على انه الاولى بالقصد. يعني اريد ان انبه السائل انه ينبغي لا لا ينبغي له ان يسأل عما سأل عنه وانما ينبغي ان يسأل عن شيء اخر - 00:44:51
هذا الاخر هو الذي اوردته انا في الجواب او اه كانني انبه المتكلمة الذي تكلم من غير سؤال انه كان ينبغي ان يتكلم بالطريقة التي نبهت عليها او التي سقت فيها بها الحديث - 00:45:06
الاول يعني تلقي المخاطب بغير ما يترقبه يكون بحمل الكلام على خلاف مراد قائله. اذا متكلم يتكلم في شيء فانا احمل كلام على غير مراده. كقول البعثرة للحجاج وهو يعني ابن القبعثرة - 00:45:23
هذا الذي يعني اه قال الكلمة الاتية للحجاج هو الغضبان ابن القبعثرة. لذلك قال له يعني الحجاج سجنه كان قد خرج على الحجاج في من خرج جيء به وسجن الغضبان ابن القبعة صار ابن القبعثرة وهو من من يعني من الفصحاء المشهورين فوضعوه - 00:45:40
بعد ذلك بعد ايام قال ائتوني به فجاءوا به فقال له سمنت يا غضبان. اذا اسمه الغضبان سمنت يا غضبان فقال ومن يكن في آآ ضيافة الامير يسمن. اذا فقال القيد والرتعة ومن يكون في آآ ضيافة الامير يسمى - 00:46:05
ثم قال له الحجاج متوعدا اذا قال له لاحملنك على الادهم والادهم القيد اراد وواضح يعني اه هو في مقام في مقام من اه في مقام السجن. وفي مقام الوعيد. ويقول له - 00:46:26
لاحملنك على الادهم. هل يريد بالادهم الهدية؟ والادهم للقيد وقد يطلق على الفرس الادهم الاسود. اذا فهو في مثل هذا المقام مقام الوعيد لا يريد ان يعني يبشره بهدية وان يعطيه فرسا وانما يريد ان يهدده بانه سيكون له في السجن - 00:46:46
قيد ايضا. فقال له اه لاحملنك على الادهم. فغالط في جوابه بهذا واستعمل هذه الطريقة فقال مثل الامير حمل على الادهم والاشهب. اذا الحجاج اراد القيد لكنه حمل كلامه على غير مراده - 00:47:06
فيعني وجه الكلام الى الفرس. لذلك قالوا هنا نعود الى العبارة كقول اذا هو ابن القبعثرة. يعني هذا ادق في التسمية. كقول ابن القبعثر للحجاج وقد توعده بقوله لاحملنك على الادهم - 00:47:26
فماذا اجابه الغضبان مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب؟ فقال له الحجاج مرة اخرى ايضا خطاب اخر اردت الحديد او في رواية انه الحديد. يعني اردت الحديد. وقال البعثرة او ابن القبعثرة الى ان يكون حديدا. اذا هو اراد يعني - 00:47:43
الحجاج ان يبين ان الادهم هو القيد القيد الذي يكون من الحديد. فمرة اخرى حمل الغضبان ابن القبعصر كلامه على خلاف مراده. فحمل الحديد لا على انه المعدن المعروف وانما - 00:48:04
آآ على ان الحديد هو القوي يعني آآ جعلها صفة للفرس لا صفة الادهى. وقال لان يكون حديدا يعني الادهم والفرس الذي اردته انا وليس الذي اردته انت. اذا لان يكون حديدا خير من ان يكون بليدا. ويعني الحديث - 00:48:18
هدوء شديد المضائي فبصرك اليوم حديد اذا اراد الحجاج الحجاج بالأدهم القيد وبالحديد المعدن المخصوص وحملهما ابن القبعثرة او البعثرة كما ورد في الكتاب على الفرس الأدهم الذي ليس بريدا فهذا من الاسلوب الحكيم من النوع الاول الذي هو يعني آآ حمل الكلام على خلاف مراد قائده - 00:48:38
الثاني الذي هو يكون يعني يعني يجاب السائل بغيره آآ جواب سؤاله. يكون بتنزيل السؤال منزلة كسؤال اخر مناسب لحالة السائل. كما في قوله تعالى يسألونك عن الاهلة. قل هي مواقيت للناس والحج. يعني على تقدير - 00:49:02
ان سؤالهم انما كان عن ماهية الاهلة عن ماهيتي اذا كان سؤالهم كما قدر وورد في بعض اسباب النزول وان كان هذا السبب قد ضاعفه العلماء ومنهم ابن حجر. اه رحمه الله - 00:49:22
في كتابه العجاب في بيع الاسباب. اه لكن على تقدير صحة هذا السبب وعلى تقدير ان السؤال انما كان عن ماهية الاهلة فيكون الجواب قل هي مواقيت للناس على خلاف سؤالهم. اما اذا قدر ان سؤالهم يسألون - 00:49:36
عن الأهلة يحتمل ان يكون فيه انهم سألوا عن المواقيت فيكون اخراجا للكلام على مقتضى الظاهر. وليس فيه شيء من اسلوبه

الحكيم. لكن يمثل به على هذا. على تقدير انهم سألوا عن ماهية الاهلة - 00:49:56
كيف تكون كذلك؟ كيف يبدو القمر دقيقا ثم يعني يتزايد الى ان يصير بدرا؟ فاجيبوه بالمنفعة من ذلك سأل بعض الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ورد في بعض اسباب النزول وردت في كتب التفسير لكن ضعفها - 00:50:12
اه العلماء في كتب اسباب النزول وفي كتب يعني تخريج احاديث اسباب النزول اه اذا اه ما بال الهلال يبدو دقيقا ثم يتزايد حتى يصير بدرا ثم يتناقص حتى يعود كما بدأ. فجاء الجواب عن الحكمة المترتبة - 00:50:29
على ذلك لانها اهم للسائل فنزل سؤالهم عن سبب الاختلاف منزلة السؤال عن حكمته يعني كأنهم نبهوا بهذا الجواب على ان هذا الشيء هو الذي ينبغي ان يسأل عنه. لا ان يسأل عن ماهية هذه الاهلة. بل ينبغي ان يسأل عن الحكمة منها - 00:50:45
والفائدة منها للفائدة منه اختلاف منازلها وما تظهر ما تبدو عليه من الهيئات ومنها يعني ايضا من مواضع اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهري قال ومنها التغليب. وهو ترجيح احد الشيئين على الاخر في اطلاق لفظه عليه. اذا العرب احيانا ترجح احد الشيئين على الاخر في الاطلاق - 00:51:05
فتغلب الذكور على الاناث احيانا تخاطب الاناث او تعبر عن عن الاناث بلفظ الذكور اذا كان يعني لو يشتمل على الذكور والاناث. يعني جاء سياق في حديث عن ذكور واناث فيغلب الذكور مسلا - 00:51:29
او آآ احيانا يغلب الجمع على المفرد نحو ذلك. فهذا من اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر والاصل ان يخاطب المذكر بالمذكر والمؤنث بماذا بالمؤنث كتغليب المذكر على المؤنث في قوله تعالى وكانت من القانطين - 00:51:47
واصل الكلام يعني الاصل ان يقال وكانت من القانتات انها انثى ومنه وله يعني مثل هذا التغليب او مثل هذا الاخراج له عندهم آآ اسباب آآ تذكر في آآ تذكر في - 00:52:05
المطولات. ومنه الابوان يعني منه استعمال لفظ الابوين. العرب تعبر عن الاب والام بلفظ الابوين. ماذا غلبته لفظ الابي ما غلبت لفظ الامي فغلبتني الذكورة على المذكرة على المؤنث. وكتغليب المذكر والاخف على غيرهما. نحو القمرين - 00:52:21
العرب تسمي الشمس والقمر تسميهما القمرين. ما تقول ما تقول عنهما مثلا الشمسين. تقول القمرين فغلبت المذكرة وغلبت الاخف وهو القمر. والعمرين اي ابي بكر وعمر فيعبر عن ابي بكر وعمر بالعمرين - 00:52:43
احد اللفظين على الاخر يعني غلبت الاخف منهما. والمخاطبة على غيره. اذا يغلب المخاطب على غيره. نحن لا يا شعيب والذين امنوا معك في قريتك من قريتنا او لتعودن في ملتنا - 00:53:02
كيف وقع التغذيب؟ واين التغذيب في هذه الاية؟ قالوا ادخل شعيب بحكم التغليف فيه لتعودن في ملتنا. مع انه لم يكن فيها قط حتى يعودا الى اذا هو لم يكن في ملتهم حتى يعود اليها لكن غلب - 00:53:20
آآ غلب المخاطب على غيره لان المخاطبين جملة منهم هم على هذه الصفة بانهم كانوا في ملتهم فتركوها وانتقلوا الى آآ الدين الحنيف. فغلب شعيب في هذا الخطاب مع انه لم يكن منهم في هذه الصفة. اذا ادخل شعيب - 00:53:35
اه بحكم التغليب فيه لتعودن في ملتنا مع انه لم يكن فيها قط حتى يعود اليها وكتغليب ايضا من التغريب وكتغليب العاقل على غيره. كقوله تعالى الحمدلله رب العالمين. الحمد لله - 00:53:56
ربي العالمين يعني في العالمين آآ غلب العاقل على غيره. فهذا ايضا يعني لانه العاقل وغيرها العاقل لكن عبر به بالعالمين عبر به عن آآ العاقل مع انه آآ يعني يشمل آآ العاقل وغيره. بهذا نكون قد انتهينا من هذه الخاتمة. آآ المخصصة لاخراج الكلام على خلاف - 00:54:12
وهي خاتمة لعلم المعاني. وبهذا نكون قد انتهينا من العلم الاول من علوم البلاغة في هذا الكتاب وهو علم المعاني وفي الدرس القادم ان شاء الله ننتقل الى العلم الثاني وهو علم البيان والحمد لله رب العالمين - 00:54:42
- 00:54:58